

ولكن الإنسان كرمه الله بالإرادة الحرة . . . وفضله على كثير  
ممن خلق تفضيلاً . . . بهذه الإرادة . . .  
فهو يستطيع أن يريد ما يشاء . . .  
ويستطيع أن يتجه كيف يشاء . . .  
ويستطيع أن يطيع ربه . . . أو يعصيه . . .  
أن يكفر به . . . أو يؤمن به . . .  
أن يرتفع . . . أو ينحط . . .  
وهذا في الحق أجل ما أعطى الله للإنسان . . .  
وهذا لا يعنى أن الله لا سلطان له على الإنسان . . .  
أو أن إرادة الله لا تأثير لها على إرادة الإنسان . . .  
كلا . . . فإنه ان شاء أن يعطل إرادة الإنسان فعل . . .  
وإن شاء ان يتمره على أمر معين فعل . . .  
ولكنه تعالى . . . تفضلاً منه . . . لا يقهر إرادة الإنسان في  
هذه الحياة . . .  
وإنما يعطيه الفرصة . . . لينظر . . . كيف يختار . . . وكيف يكون  
التجاهه ؟ !